بسبب اتهامات نجاد له

رفسنجاني ينتقد صمت خامنئي

طهران / ا ف ب

انتقد الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني صمت المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي بعد الاتهامات التي وجهها الرئيس محمود احمدي نجاد الى رفسنجاني. ووجه رفسنجاني رسالة بهذا المعنى الى خامنئي في مبادرة فريدة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التي ستجرى غدا الجمعة .

وخلال المناظرة التلفزيونية الاخيرة لاحمدي نجاد الذي رشح نفسه لولاية جديدة، اتهم الاخير رفسنجاني ونجله بالفساد. وهذه الاتهامات غير معهودة خصوصا انها تطال احد رجال الثورة التاريخيين واحد كبار المسؤولين في النظام الايراني. وفي رسالته التي نشرتها الصحف الايرانية امس الاربعاء، اوضح رفسنجاني انه "طالب احمدي نجاد بان يسحب كل الاتهامات الموجهة اليه والى نجله تفاديا لملاحقات قضائية" وانه "طلب من الاذاعة والتلفزيون منح الاشخاص المتهمين حق الرد". واضاف رفسنجاني "لكن هذين الاقتراحين رفضا واختار المرشد الاعلى ان يلزم الصمت" مضيفا انه "على الشباب ان يعرف الحقيقة".والرئيس السابق (١٩٨٩-١٩٩٧) هو حاليا رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، هيئة التحكيم بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور.

متشددون اسلاميون يتبنون اغتيال وزير الداخلية في داغستان

محج قلعة/ الوكالات

تبنى المتشددون الاسلاميون في داغستان الجمهورية الواقعة في القوقاز والقريبة من الشيشان امس الاربعاء اغتيال وزير الداخلية الداغستاني السابق.

وقال المتمردون وهم جماعة الشريعة في موقعهم على الانترنت ان "مجموعة العمليات الخاصة في الجبهة الداغستانية لامارة القوقاز قامت بتصفية عدو الله المسمى وزير الداخلية في داغستان (عادلغيري) محمد غيروف".

وجاء هذا التبني غداة زيارة قام بها الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف الى داغستان حيث منح وزير الداخلية الذي قتل لقب "بطل روسيا".

وجماعة الشريعة هي الفرع الداغستاني للجبهة التي تؤكد انها تنسق الهجمات في كل الجمهوريات الروسية في القوقاز. وتؤكد الصحف الروسية ان زعيم هذه الامارة التي اعلنت عن نفسها والزعيم الانفصالي الشيشاني دوكو عمروف قتل لكن المتمردين ينفون ذلك ويقولون انه حي وفي صحة جيدة.

القذافي في روما .. ا.ف.ب.

الحريري : خطاب نصر اللّه ايجابي

اسرائيل تخشى وقوع الاسلحة الأميركية بايدي حزب اللّه

القدس / الوكالات

يخشى وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك من ان تقع اسلحة ستقدمها الولايات المتحدة الى لبنان، بايدي حزب الله اللبناني . واكد باراك في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية امس "يجب ان نتوخى الحذر وان نحتفظ بهدوئنا بالنسبة للبنان. لكننا نخشى ان يقع جزء منها بايدي حزب الله". فيما اشار النائب سعد الحريري رئيس اكبر كتلة نيابية في البرلمان اللبناني الجديد الى ايجابية خطاب الامين العام لحزب الله حسن نصر الله بعد الانتخابات النيابية .

الا ان الوزير الاسرائيلي اشار الى وجوب اعطاء "فرصة سياسية للحكومة اللبنانية القادمة". وتابع ان "لبنان لديه فرصة ليكون مكانا هادئا ووحده المستقبل سيكشف لنا ان كان ذلك ممكنا"

وخرج التحالف الذي يدعمه الغرب معززا بعد فوزه على المعسكر الذي يشكل حزب الله احد مكوناته اثناء الانتخابات التشريعية الاحد.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اكد الاثنين انه على الحكومة اللبنانية المقبلة منع اي هجوم ضد اسرائيل ينطلق من اراضيها.واضاف باراك في بيان ان "اسرائيل تحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية اي عملية عسكرية او عدوانية باي شكل كان تنطلق من اراضيها".

من جهته اكد وزير المواصلات الاسرائيلي اسرائيل كاتز المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه "يجب الآن نزع سلاح" حزب الله "حسب الاتفاقات الموقعة في السابق".وكانت اسرائيل عبرت عن خشيتها من انتصار حزب الله في الانتخابات، الذي شنت عليه حربا دامت اكثر من شهر في ٢٠٠٦. من جهة اخرى ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية امس الاربعاء على عشرة اشخاص بينهم خمسة موقوفين احدهم مصري الجنسية بجرم التعامل مع اسرائيل، كما افاد مصدر قضائي. وبذلك يرتفع عدد المدعى عليهم منذ نيسان في ملفات التعامل مع اسرائيل الى ٦٨ شخصا هم ٤٠ موقوفا (٣٧ لبنانيا وفلسطينيان ومصري) و٢٨ فارا. وادعى القاضي صقر صقر على "خمسة موقوفين وخمسة آخرين غيابيا بجرم الاتصال بالعدو وعملائه والتعامل معه لقاء مبالغ مالية".

ويفيد الادعاء ان الموقوفين الخمسة اقدموا "مع واحد من المدعى عليهم غيابيا على بث الدسائس مع العدو واعطائه معلومات عن مناطق واماكن مدنية وعسكرية وشخصيات سياسية في حزب الله بهدف تسهيل اعماله".واشار الادعاء الى ان ثمانية من المدعى عليهم "اقدموا على تهريب مخدرات الى اسرائيل"، كما اقدم اثنان من الموقوفين على "حيازة اسلحة ونخائر حربية".

ونفذت القوى الامنية سلسلة عمليات توقيف منذ بداية العام شملت عشرات الاشخاص يشتبه في تورطهم في شبكات تجسس لصالح اسرائيل و مازالت التوقيفات مستمرة في كل المناطق اللبنانية وبين الموقوفين اشخاص من كل الطوائف.

وفر ثلاثة لبنانيين على الاقل من جنوب لبنان الى اسرائيل عبر الحدود بين البلدين يشتبه بانهم على ارتباط بشبكات تجسس لحساب الدولة العبرية.

وتصل عقوبة التهم الموجهة الى المشتبه بهم الى السجن لمدى الحياة وحتى الاعدام.

ويتولى قاضي التحقيق العسكري التحقيق مع الموقوفين لاصدار قراره الاتهامي الذي تبدأ محاكمتهم على اساسه.

من جهته اعلن النائب سعد الحريري رئيس اكبر كتلة نيابية في البرلمان اللبناني الجديد، في احاديث صحافية ان خطاب الامين العام لحزب الله حسن نصر الله بعد الانتخابات النيابية "ايجابي"، موضحا ان مساعي ستبدأ لعقد لقاء بينهما.

وقال الحريري في تلك الاحاديث ان خطاب نصرالله "ايجابي ومنفتح" واضاف "نحن مددنا اليد للجميع لاننا نعتقد اننا يجب ان نتلاقى في مكان ما وجميعنا، اذا كانت قوى ١٤ آذار او قوى ٨ آذار، علينا ان نسمع اصوات بعضنا بعضا". وقال الحريري ردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية عما اذا كان سيلتقي نصرالله، "ان شاء الله نعم".

القذافي في ايطاليا لتصفية ثلاثين عاما من الاستعمار

روما / ا ف ب

وصل الزعيم الليبي معمر القذافي امس الى روما في زيارة "تاريخية" من ثلاثة ايام، وهي الاولى له الى سلطة الاستعمار السابقة وتجري وسط حراسة امنية مشددة، على ما نقل مراسل فرانس برس.

واستقبل رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الزعيم الليبي في مطار تشامبينو في روما، حيث يأمل في تحويل هذه الزيارة الى نجاح دبلوماسي بعد هزيمته في الانتخابات الاوروبية اثر سلسلة من الفضائح التي طالته.وسينصب القذافي خيمته في اضخم الحدائق العامة في روما، وهي حديقة فيلا دوريا بامفيلي.

وتاتي هذه الزيارة بعد توقيع اتفاق بين البلدين في آب ٢٠٠٨ لتصفية حسابات ثلاثين عاما من الاستعمار الايطالي لليبيا (١٩١١-١٩٤٢).

مقتل ٣٠ من مسلحي طالبان بعملية في افغانستان

قندهار / الوكالات

قتلت القوات الافغانية ٣٠ من عناصر طالبان في عملية للقضاء على المتطرفين في المناطق المضطربة في افغانستان قبل الانتخابات التي ستجري في ٢٠ اب حسب ما اعلن رئيس الشرطة امس الاربعاء.

وتشن القوات الافغانية وقوات الامن الدولية عمليات في مختلف نقاط التمرد الساخنة منذ الاسابيع الماضية للسماح للافغان بالتصويت في الانتخابات الرئاسية والمحلية.

وفي هجمات مستمرة في ولاية اروزغان الجنوبية، قتل نحو ٣٠ من عناصر طالبان خلال الايام الثلاثة الماضية، حسب ما افاد رئيس الشرطة المحلية جمعة غول هيمات للصحفيين.

كوريا الشمالية تستعد لاطلاق صاروخ بالستي

موسكو / ا ف ب

ذكر مصدر عسكري روسي امس الاربعاء ان الجيش الروسي يملك معلومات تفيد ان كوريا الشمالية تستعد لاطلاق صاروخ بالستي.

ونقلت وكالة الانباء الروسية انترفاكس عن هذا المصدر في هيئة الاركان الروسية قوله "لدينا معلومات حول نوع وصفات الصاروخ لكن ليس لدينا معلومات عن موعد اطلاقه بدقة".

وستراقب روسيا اطلاق الصاروخ حسبما اضاف المسؤول بدون ان يوضح ما اذا كان صاروخا بعيد المدى او قصير المدى.

من جهته، قال مصدر في وزارة الخارجية الروسية نقلت وكالة الانباء ايتار تاس تصريحاته انه "يجري الاعداد لاطلاق الصاروخ على ما يبدو". واضاف ان "هناك مؤشرات على ان الاستعدادات جارية"، بدون ان يضيف اي تفاصيل. وحول المشاورات في مجلس الامن الدولي بشأن كوريا الشمالية، نقلت ايتار تاس عن المصدر قوله ان "مقاربة مشتركة لاصدار قرار بدأت تتجلى".

السودان قد يرجئ الانتخابات الرئاسية والبرلمانية مرة أخرى

الخرطوم / الوكالات

ذكرت تقارير صحفية امس ان تأجيلا جديدا قد يطرأ على موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية السودانية ، وهذه الانتخابات جزء رئيسي من معاهدة سلام هشة أبرمت عام ٢٠٠٥ وأنهت أكثر من ٢٠ عاما من القتال بين الشمال والجنوب على وعد بالديمقراطية. وكان من المقرر اجراء الانتخابات في تموز الماضي قبل اجراء استفتاء على استقلال الجنوب عام ٢٠١١ وان من الممكن أن تؤجل الانتخابات مرة أخرى بعد تأجيلها من قبل الى شباط من العام القادم.

وقال عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات للصحفيين ان اللجنة تأخرت في جدولها الزمني بسبب تأخر الاعلان عن نتائج تعداد سكاني مهم وتشكيل اللجان الانتخابية في الولايات. وقال عبد الله "نفكر في اجراء تعديل لجدولنا الزمني القديم للتعامل مع التعطيل الذي حدث" مضيفا أن "التأجيل لن يكون كثيرا".

ولم يقترح عبد الله أي جدول زمني جديد ولكنه قال ان تسجيل الناخبين والذي كان مقررا في باديء الامر في حزيران من المرجح أن يبدأ في تشرين الثاني بعد توقف سقوط الامطار.

ومضى يقول "بعض الفترات الفاصلة والمراحل يمليها القانون لذلك لا يمكنك تسريع المراحل."

وأتاحت معاهدة السلام التي أنهت الحرب الاهلية للجنوب حكومة تتمتع بحكم شبه ذاتي بزعامة حزب سابق للمتمردين وتقاسم الثروة النفطية وكذلك المقاعد الوزارية والبرلمانية في الحكومة الوطنية.

وعندما تم التوصل الى المعاهدة بين الشمال والجنوب عام ٢٠٠٥ رأت الولايات المتحدة وكينيا ووسطاء اخرون كانوا وراء المعاهدة أن الانتخابات النزيهة وسيلة لتشجيع سكان الجنوب على دعم الوحدة.

ومن الاسباب الرئيسية للتوترات بين الشمال والجنوب منذ الاتفاق على المعاهدة هو التأجيل المتواصل في ترسيم الحدود بين الشمال والجنوب والتي تمر وسط حقول نفطية.

وقال عبد الله ان ترسيم الحدود على الورق يمكن أن يتم بحلول أيلول وان الترسيم الفعلي على الارض يمكن أن يتم بحلول كانون الاول. وأبدى محللون مخاوف من الخيارات المعقدة التي تواجه الناخبين في أكبر الدول الافريقية التي يسكنها ٣٩ مليون نسمة. فالى جانب انتخاب الرئيس والبرلمان سيختار الناخبون رئيسا لجنوب السودان وحكام الولايات وبرلمانا للجنوب ومجالس للولايات.

وانتقد ساسة من الجنوب بالفعل نتائج التعداد الذي أعلنت تفاصيله في ايار قائلين ان الارقام الخاصة بأعداد سكان الجنوب منخفضة للغاية.وعلى الرغم من الانتقادات قال عبد الله ان اللجنة ستواصل عملية تحديد الدوائر الانتخابية لان القانون يحتم عليها ذلك. وعلى الرغم من التأجيل قال انه تم تشكيل لجان انتخابية في الولايات ولجنة واحدة في جنوب السودان.

ويقول محللون ان التسجيل سيكون مشكلة أيضا لان الكثير من السودانيين خاصة في الجنوب ليس لديهم أوراق هوية. وقال عبد الله ان زعماء القبائل ربما يتعرفون على هويات الناخبين مضيفا أن اللجنة قررت تدريب مراقبين من الاحزاب السياسية لمراقبة هذه العملية. وأسفرت الحرب بين الشمال والجنوب عن مقتل مليوني شخص ونزوح أربعة ملايين من ديارهم أغلبهم في الجنوب وعاد الكثير منهم. وهذه الحرب بخلاف الحرب الاخرى التي تدور في منطقة دارفور في غرب السودان منذ ستة أعوام. وقال عبد الله ان اللجنة لم تقرر ما اذا كان اللاجئون السودانيون في الخارج سيسمح لهم بالتصويت وان قررت هذا فكيف سيتم ذلك.

التقرير الاخباري

الجيش الباكستاني يفتح جبهة جديدة لمحاربة طالبان

اكد الجيش الباكستاني امس الاربعاء قصف المتمردين في قرية بشمال غرب باكستان تقع عند تخوم المناطق القبلية التي تعتبر معاقل لطالبان فيما يقاتل الاسلاميين منذ نهاية نيسان في ثلاثة اقاليم الى الشمال.

وقال مسؤول عسكري لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته "اطلقنا عملية في جاني خل" القرية الواقعة في اقليم بانو عند اطراف مناطق قبلية تتمتع بشبه حكم ذاتي في وزيرستان الشمالية والجنوبية.

بيشاور / اف ب

واضاف "نستخدم المدفعية ومروحيات قتالية لقصف مواقع المتمردين" مؤكدا "ان عشرات المتمردين قتلوا" في هذا الهجوم بدون مزيد من التوضيحات.

واكدت الشرطة ان العملية شنت بعد محادثات بين زعماء القبائل المحليين والحكومة التي طلبت من الاخيرين تسليم الطالبان الذين يعتبرون مسؤولين عن خطف عشرات التلاميذ في اواخر ايار .

وقال المسؤول في الشرطة المحلية خليل زمان لفرانس برس ان "القوات قصفت معاقل المتمردين طوال الليل وفي الصباح في منطقة جاني خل"، موضحا ان السلطات فرضت حظر التجول في بعض الاماكن.

وقال مسؤول امني اخر ان نحو عشرين متمردا قتلوا في عمليات القصف كما دمر منزل احد قادة طالبان.

واشار زمان الى ان شخصا قتل واصيب اثنان اخران في بانو ايضا امس الاربعاء عندما هاجم متمردون منزلا بالقذائف.

وكان الجيش الباكستاني نفى رسميا الثلاثاء الماضي شن هجوم في بانو فيما اكد وقوعه في الوقت ذاته لفرانس برس سكان ومسؤولون محليون بينهم مسؤولو الشرطة.

وتهز المناطق القبلية الباكستانية اعمال عنف منذ نهاية ٢٠٠١ عندما اصبحت ملاذا لمئات الطالبان وحلفائهم في تنظيم القاعدة هربا من التدخل العسكري الاميركي الذي طرد الطالبان من الحكم في افغانستان المجاورة.

من جهة اخرى انتشلت الشرطة الباكستانية امس الاربعاء جثثا من انقاض الفندق الفخم المحترقة في شمال غرب بيشاور بعد ان ادى تفجير انتحاري بسيارة مفخخة الى مقتل ١٦ شخصا في المدينة التي تشهد عنف مسلحي طالبان.

وقال مسؤول في المنطقة ان الانفجار الهائل الذي وقع في فندق "بيرل كونتيننتال" من فئة الخمس نجوم مساء الثلاثاء واحد من سلسلة هجمات يشنها متشددون اسلاميون انتقاما من هجوم للقوات الباكستانية ضدهم منذ ستة اسابيع في المنطقة الشمالية الغربية.

وبحثت الشرطة عن قتلى من غرفة الى غرفة في الفندق الفخم الذي تحولت اجزاء كبيرة منه الى حطام عندما اطلق مهاجمان اثنان على الاقل النار على حراس امنيين ثم فجروا سيارة مفخخة في المبنى.

وجرى سحب خمس جثث اخرى من بين الانقاض في وقت مبكر من الاربعاء مما رفع عدد القتلى الى ١٦، حسب صفوت غيور رئيس شرطة بيشاور، فيما يخشى ان يكون مزيد من القتلى تحت الانقاض.

وقال وزير الاعلام في الولاية الحدودية الشمالية الغربية ميان افتخار حسين ان "الانفجار هو رد فعل على الهجوم العسكري في سوات ومالاكاند. لا يمكن استبعاد احتمال تكرار هذا النوع من الهجمات الانتحارية في المستقبل".

وصرح مسؤول الشرطة عبد الغفور افريدي لوكالة فرانس برس ان ٥٧ شخصا جرحوا بمن فيهم عدد من الاجانب نقلوا من بيشاور، عاصمة الولاية، الى اسلام اباد للعلاج.

واضاف افريدي ان "عدد الاصابات يمكن ان يرتفع اذ اننا نخشى ان يكون البعض لا زالوا محتجزين تحت الانقاض".

وتابع ان "جزءا من الفندق دمر تماما. ولا يزال ثلاثة اشخاص من بينهم مدير الفندق في عداد المفقودين ويخشى ان يكونوا تحت الانقاض".

وشاهد مراسل فرانس برس في الموقع عمال الانقاذ يخرجون جثة احد موظفي الفندق. وقد شوهت جثته بينما وقف زملاؤه والدموع تنهمر من اعينهم.

وقالت الامم المتحدة ان من بين القتلى اثنين من موظفي الامم المتحدة هما الصربي الكسندر فورافيتش الذي كان يعمل في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وبيرسيفيراندا سو من الفيليبين الذي كان يعمل في صندوق رعاية الطفولة (يونيسيف).

وتسبب الهجوم الجوي والبري في سوات ولوير دير وبونر بتشريد مليوني شخص من منازلهم.

وتفجير الثلاثاء هو سابع تفجير تشهده بيشاور منذ شهر. وقتل اكثر من ١٥٥ شخصا في هجمات مماثلة في انحاء باكستان منذ بدء الهجوم ضد قوات طالبان.

واشارت انباء سابقة الى ان رجلين على الاقل كانا يرتديان زي حراس الامن اطلقا النار على حاجز امني ودخلا حرم الفندق حيث قاما بتفجير شاحنة بيك اب محشوة بنحو ٥٠٠ كلغم من المتفجرات.

وقال مسؤول الشرطة شفيع الله خان لفرانس برس "كان تفجيرا هائلا وقويا لدرجة ان المحرك طار حتى الطابق الرابع من الفندق".

وصرح الوزير الباكستاني لفرانس برس ان "خبراء الشرطة يقومون بجمع الادلة من موقع التفجير وانقاض الفندق وسجلوا افادات من موظفي الفندق والمتواجدين في الموقع".

وقال "وجهنا تنبيها الى اجهزة الامن وتطبيق القانون واعلنا حالة التاهب العالية في بيشاور وغيرها من المدن". وبدأ الجيش الباكستاني منذ نهاية نيسان حملة استهدفت طرد طالبان من وادي سوات ومحيطه في شمال غرب البلاد.